مستضعف ومغفل ومن لايقدر على استيفاء حقه
ومطل الغني وعدم نفقته من له حق أخرجنا الله
من الظلمات الى النور وسلمنا من هذه المهالك
انه رحيم غفور وقال رضي الله عنه اعلم ان مدار
السعادة على حسن السابقة من الله تعالى قال الله
تعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها
مبعدون وحسن اللواحق دليل على حسن السوابق
واعني باللواحق الاعمال الصالحه التي تدل على
السوابق الحسنة الموسومة بالسعادة الازليه التي
تثمر حسن الخاتمة وهو الوفاة على التوحيد وموجبات
ذلك المواظبة على اعمال البر والمعاملات السريه
والصدقات الخالصة لوجه الله والرحمة للمسلمين
والاحسان الى الايتام والفقراء والمساكين وعدم
خوف الفقر فان خوف الفقر سوء ظن بالله من موجبات
سوء الخاتمة والعياذ بالله ومثله سوء الظن بالصالحين
والتهاون بالصلوات والزكوات المفروضه وغير ذلك
من

من الخبائث الباطنة نعوذ بالله من المكر والاستدراج
ونساله حسن الخاتمة والعاقبه وقال رضي الله عنه
من زين ظاهره بكمال التقوى وباطنه بالصدق مع
الله في السر والنجوى وسلم من رؤية الاعمال وتنزه
عن كل نفس ودعوى حصل على المقصود وكرع من
عين الجود ولا وصول الى هذه المراتب والشرب من
هذه المشارب الا بمحض الجود والكرم وتوفيق
الله لعبده المراد واما من طريق الكسب للعبد الموفق
فبالانكسار والدعا واللجا بالاضطرار والقيام
بالاسحار وكثرة الندم والاستغفار وتلاوه القران
العظيم مع التعظيم والخشية والاذكار واما طلب
العلم والجد فيه لله وتعليم الجاهل وارشاد الغافل
فيتعين ذلك على من امده الله بنصيب منه على حسب
ما عنده فيجاهد نفسه في الاخلاص لله ويرى
للمتعلم الفضل والمنة ويحمد الله على ما خصه به
من النعمة اعني نعمة العلم فيتوسل الى الله ان يكون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)